

الشهيد السيد محمد تقي الحسيني الجلاي

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه وكنيته ونسبه(1)

السيد أبو هادي، محمد تقي ابن السيد محسن ابن السيد علي الحسيني الجلاي.

ولادته

ولد في الثاني والعشرين من جمادى الثانية 1355هـ بمدينة كربلاء المقدسة.

دراسته

بدأ دراسته للعلوم الدينية وهو في العاشرة من عمره في كربلاء المقدسة، فأكمل دراسة مرحلتي المقدمات والسطوح، ثم سافر عام 1376هـ إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية العليا، كما مارس التدريس إلى جانب دراسته.

من أساتذته

أبوه السيّد محسن، السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، السيّد أبو القاسم الخوئي، الشيخ حسين الحلّي، السيّد علي الفاني، الشيخ جعفر الرشتي، السيّد علي أكبر الخوئي، السيّد أسد الله الهاشمي، الشيخ محمّد الخطيب.

من تلامذته

الشيخ نعمة أسود الجبوري، الشيخ عبد الله النكراني، أخوه السيّد محمّد حسين، الشيخ محمّد رضا الحكيمي، السيّد محمّد علي الطبسي الحائري.

من صفاته وأخلاقه

كان (قدس سره) ذا أخلاق حميدة، طيّب النفس، كريم الطبع، حسن السيرة، لطيف المعشر، لين العريكة، على جانب عظيم من التقى والصلاح والورع، وهو في سلوكه الاجتماعي في القمة من التهذيب.

من مشاريعه الخيرية

- 1- تأسيس الحوزة العلمية في مدينة القاسم (عليه السلام) عام 1385هـ.
- 2- تأسيس المدرسة الدينية في مدينة القاسم (عليه السلام)، وقد تمّ بناؤها عام 1385هـ.
- 3- بناء حسينية ضخمة في الصحن الشريف للقاسم (عليه السلام) تقع في الجانب الغربي منه.
- 4- بناء حسينية ومسجد في ناحية الطليعة بمحافظة بابل، وقد تمّ بناؤها عام 1388هـ.
- 5- بناء حسينية لأهالي القاسم في كربلاء المقدسة.
- 6- تأسيس مؤسسة قرض الحسنة لمساعدة وتسليف المعوزين.
- 7- تشكيل البعثات الدينية المتمثلة بإرسال مجموعة من المبلّغين والمرشدين.
- 8- تشكيل هيئة التأليف والنشر والترجمة في مكتبة الإمام الحكيم، فرع القاسم (عليه السلام).

من مؤلفاته

الصوم (3 مجلّدت)، شرح كفاية الأصول (مجلّدان)، فقه العترة في زكاة الفطرة، الأحكام الشرعية، البداية في علمي النحو والصرف، جواهر الأدب في المبنى والمعرب، تقريب التهذيب في علم المنطق، المغرّة في المعرفة، القول السديد بشأن الحرّ العاملي، الصلاة اليومية وأحكامها، تعليم الصلاة اليومية، موقف الحرّ الشهيد تجاه الإمام الحسين(عليه السلام)، نزهة الطرف في علم الصرف، سيرة آية الله الخراساني الموجزة، تاريخ الروضة القاسمية، كفاية الحاجّ في أعمال وأحكام الحجّ والعمرة، الغناء في المذاهب الخمسة، في أصول الإمام الخميني، الهدية السنّية في الردّ على الصوفية، قبسات من الزهراء(عليها السلام)، تنويهات أهل البيت(عليهم السلام) بالمكتشفات الحديثة، فقه العترة في شرح العروة الوثقى.

اعتقاله

كان(قدس سره) نشطاً في أعماله وسعيه وجهاده، وعُرف عنه إخلاصه وخدمته لأهل البيت(عليهم السلام)، ونشر علومهم ومعارفهم، ولهذا أُعتقل السيّد الجلال من قبل أعلام النظام البعثي في العراق عام 1401هـ، وقد لاقى صنوف التعذيب الجسدي والروحي على أيدي البعثيين الوحوش، بحيث لمّا سلّم جثمانه إلى ذويه لم يستطعوا تغسيله بسهولة بسبب التعذيب الوحشي على بدنه.

شهادته

استشهد(قدس سره) في شهر رمضان 1402هـ، ودُفن بمقبرة وادي السلام في النجف الأشرف.